بسم الله الرحمن الرحيم يقول افقر الورى معروف احمد ذا الجلال والجمال
شامله بلطفه الرؤوف والطول والاكرام والافضال
مصليا على النبي الهادي
وآله وصحبه الامجاد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العالم العامل الحافظ وحيد دهره واوانه وفريد عصره
وزمانه شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني
الشهير بابن حجر اثابه الجنة بفضله وكرمه الحمد لله الذي لم يزل
عالما قديرا حيا قيوما سميعا بصيرا واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واكبره تكبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس كافة بشيرا
ونذيرا وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان
التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للائمة في
القديم والحديث فمن [من اول من صنف] صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرامهرمزي
كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب والحاكم ابو عبد الله النيسابوري
لكنه لم يهذب ولم يرتب وتلاه ابو نعيم الاصفهاني فعمل على كتابه مستخرجا

هذا كتاب محتوى التناول　　في ما عليه اصطلح اهل الاثر
الفته مع كثرة الشواغل　　سميته لما انتهى عقد الدرر
سلكت فيه مسلك اقتصاد
والله ارجو المن بالارشاد

وابقى اشيا للمتعقب ثم جا بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادى وصنف فى
قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية وفى آدابها كتابا سماه الجامع
لآداب الشيخ والسامع وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه
كتابا مفردا فكان كما قال الحافظ ابو بكر بن نقطة كل من انصف
علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه ثم جا بعض من تاخر عن
الخطيب فاخذ من هذا العلم بنصيب فجمع القاضى عياض كتابا
لطيفا سماه الالماع فى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع
وابو حفص الميانجى جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله وامثال ذلك
من التصانيف التى اشتهرت وبسطت ليتوفر علمها واختصرت
ليتيسر فهمها الى ان جا الحافظ الفقيه تقى الدين ابو عمرو عثمان
بن الصلاح عبد الرحمن الشهرزورى نزيل دمشق فجمع لما ولى التدريس
الحديث بالمدرسة الاشرفية كتابه المشهور فهذب فنونه واملاه شيئا بعد

شيء فان هذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب واعتنى بتصانيفه الخطيب
المتفنن فجمع شتات مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فوائدها
فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره فلهذا عكف الناس عليه وساروا بسيره
فلا يحصى كم ناظم له ومختصر ومستدرك عليه ومقتصر ومعارض له
ومنتصر فسألني بعض الأخوان ان الخص لهم المهم من ذلك
فلخصته في اوراق لطيفة سميتها نخبة الفكر في مصطلح اهل الأثر
على ترتيب ابتكرته وسبيل انتهجته مع ما ضممت اليه من شوارد
الفرائد وزوائد الفوائد فرغب الي ثانيا ان اضع عليها شرحا
يحل رموزها ويفتح كنوزها ويوضح ما خفي على المبتدي من ذلك
فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فبالغت في
شرحها في الايضاح والتوجيه ونبهت على خبايا زواياها لان
صاحب البيت ادرى بما فيه وظهر لي ان ايراده على صورة البسط اليق

يعسر ان نحصرها مضبوطة
فارجع لها للكتب المبسوطة

وكل من يعنى بشان العلم
حفظ فى الاصول مثل نظمى

الا فليس من عداد العلما
ولو احاط بعجائب السماء

على العلل فيذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته والاحسن
ان يرتبها على الابواب ليسهل تناولها او يجمعه على الاطراف
فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع اسانيده اما
مستوعبا واما متقيدا بكتب مخصوصة ومن المهم معرفة
سبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضى أبى
يعلى بن الفراء الحنبلى وهو ابو حفص العكبرى وقد ذكر
الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد ان بعض اهل عصره شرع
فى جميع ذلك وكانه ما راى تصنيف العكبرى المذكور وصنفوا
فى غالب هذه الانواع على ما اشرنا اليه غالبا وهى اى هذه
الانواع المذكورة فى هذه الخاتمة نقل محض ظاهرة التعريف
مستغنية عن التمثيل وحصرها متعسر فليراجع لها مبسوطاتها
ليحصل الوقوف على حقائقها والله الموفق والهادى

كمل في قلائل الأيام — مصليًا على النبي الأفضل
فاحمد الله على الإتمام — وآله مع أصحاب الكمل

تم تحرير هذه المنظومة المسماة بعقد الدرر
من مؤلفات المرحوم الشيخ معروف
النودهي رحمه الله تعالى في مصطلح الحديث
على أيدي الأثيم محمد خال غفر الله له و
لوالديه وستر عيوبه بالمغفرة آمين
ليلة الاثنين لست بقين من شعبان
المكرم لسنة ١٣٦٩ هـ والحمد لله على كل

لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب حسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين والحمد
لله رب العالمين تمت كتابة الكتاب الجليل
العظيم النفع والثمر المسمى بنخبة الفكر في مصطلح أهل
الأثر تصنيف الإمام العالم الرباني المحقق الصمداني
الحافظ ابن حجر العسقلاني تغمده الله بالغفران
وأسكنه فراديس الجنان بيد المذنب
الكثير العصيان عبد الكريم ابن محمد
في خانقاه حضرة مولانا خالد
قدس سره ببلدة سليمانية
ضحوة يوم الأحد
من العشر الأول
من شهر ربيع الأول الذي ولد فيه سيدنا وشفيعنا محمد العربي
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اغفر لي ولوالدي ولسائر
المسلمين آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
في سنة ١٣٠٣
من الهجرة النبوية
[illegible]
كاتبه [illegible]

